



يمكنكم تحميل تطبيق
(المدى) على هواتفكم
من خلال قراءة QR Code



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

شركة الحياة
للإنترنت والاتصالات المحدودة
HAYAT
تلبية وتلفيز مشاريع الاتصالات
والتشبيك المحلي والعالمى mpis
شريك رسمي لوزارة الاتصالات
العنوان: العراق - بغداد - شارع الصلحة - قرب الجامعة التكنولوجية
+964 783 498 5876 sales@hayat-isp.net
+964 783 579 6067

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخزي لير



جريدة سياسية يومية

العدد (5132) السنة التاسعة عشرة - الثلاثاء (22) شباط 2022

مالية البرلمان السابق تكشف ملايسات رفع سعر الدولار؛ الجميع مشترك

■ بغداد / فراس عدنان

الدولار لم تبدأ في عام 2021، وكان في نية البنك المركزي رفع سعره في عام 2016. وتابع رشيد، "أن عدم حصول توافق بين وزير المالية ومحافظ البنك المركزي في حينها منع تغيير سعر الصرف"، مؤكداً أن "الوزير الأسبق لم يكن له إمام كامل بالوضع الاقتصادي كما وزير المالية الحالي على عبد الأمير علاوي". وأشار، إلى أنه مع "التراجع الكبير الذي حصل في أسعار النفط، وما رافقه من تراجع في الاحتياطي الفيدرالي تخوفت الحكومة من عدم إمكانية تسديد رواتب الموظفين والمقاعد".

■ التفاصيل ص 2

تقول اللجنة المالية في البرلمان السابق إن تغيير سعر صرف الدولار كان من المفترض اتخاذه منذ عام 2016، ورفضت وصفه بالقرار الخاطيء، مؤكدة أن ما يجري حالياً سجل سياسي هدفه استمالة المواطنين، مشددة على أن جميع المعارضين عليه كانوا قد أبدوه عند اتخاذه، منوهة إلى أن اللجوء إليه كان بعد سلسلة من الحوارات والاجتماعات مع الحكومة والبنك المركزي. وذكر عضو اللجنة النائب السابق أحمد حمه رشيد في تصريح إلى (المدى)، إن "أزمة تغيير سعر صرف

التحالف الثلاثي يستعد لانطلاق جولة إكمال المناصب وتشكيل الحكومة بديل "قآني" يصل بغداد في محاولة جديدة لإقناع الصدر بقبول المالكي

■ بغداد / تميم الحسن

وجاء هذا التطور عقب فشل موفد ايران السابق في ثاني مقدي الصدر، زعيم التيار الصدري عن نيته تشكيل حكومة اقلية. ويتوقع ان يقوم الموفد البديل، بادخال اطراف اخرى على خط الوساطة، فيما لايعول كثيرا على نجاحه بسبب اصرار الصدر على موقفه. خصوصا وان هناك انباء عن اجتماع قريب و"مهم" للتحالف الثلاثي الذي يضم

الصدر وبعض القوى السنية والكردية. وبشكل عام ان هذه التحركات تسير ببطء في انتظار موقف جديد من القضاء بخصوص شرعية فتح البرلمان باب الترشيح للمرة الثانية لشغل منصب رئيس الجمهورية، والذي يتوقع ان يحسمه غدا الاربعاء. وكان البرلمان قد اعاد في 8 شباط، فتح باب الترشيح للمنصب مجددا، وسط

■ التفاصيل ص 3



إصلاح الساعات "الأنتيكة" مهنة لا يجيدها إلا محترف... عدسة: محمود رؤوف

6 ثامر الهيمص يكتب:
ظاهرة العشائرية.. وآفاق التنمية

7 د. عامر حسن فياض:
الحراك الشعبي المحتج كان وسيبقى تعبيرا
عن اوجاع العراق التاريخية

تحالف السيادة: أرتال الفصائل المسلحة تحاصر مدنا

■ بغداد / المدى

صدرت عن شخصيات محددة تنتمي لفصائل مسلحة يعرفها الجميع، أو وصلت عبر رسائل تهديد مباشرة او غير مباشرة، مضمنا البيان مواقف بعض القيادات الوطنية التي أدانت تلك الضغوط والتهديدات المعلنة والاستهدافات الإرهابية المتكررة". وطالب التحالف، كافة القوى السياسية بـ"ضرورة دعم القضاء العراقي والمؤسسات الأمنية في ملاحقة مرتكبي هذه الجرائم الإرهابية، وملاحقة من صدرت عنهم تلك التهديدات واعتبارهم شركاء في الهجمات الإرهابية وفي تعريض أمن واستقرار العراق للخطر". وفي وقت سابق، جرى استهداف مقرات تحالف عزم الذي يضم حزب "تقدم" بزعامة رئيس مجلس النواب العراقي محمد الطبوسي وكذلك مقرات تابعة لحزب "عزم" برئاسة خميس الخنجر بالقنابل اليدوية من قبل جهات لم تعرف حتى الآن.

طالب تحالف السيادة، أمس، القوى السياسية بدعم القضاء والمؤسسات الأمنية في ملاحقة مهاجمي مقراته ومكاتب نوابه بشكل متكرر. وقال التحالف في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إنه "في الوقت الذي يسعى فيه تحالفنا الى المزيد من الحوارات التي يمكن لها تقريب وجهات النظر وحسم تشكيل حكومة الأغلبية الوطنية وباقي الاستحقاقات الدستورية، نتابع بقلق بالغ تكرار الاعتداءات الإرهابية التي تطال مقراتنا ومكاتب نوابنا واستخدام الكاتيونا في قصف منازل الأمنيين ومحاصرة المدن بقوافل من الأرتال المسلحة للفصائل التي لا تخضع او تلتزم بأوامر القائد العام للقوات المسلحة". وأضاف، أن هذه الاعتداءات جاءت بعد سلسلة بيانات تهديد

لماذا خسر فيسبوك مليوني مستخدم في العراق؟

■ بغداد / المدى

خلال هذا العام بلغ 28.35 مليون مستخدم نشط، بزيادة 3 ملايين و350 ألف مستخدم عن العام الماضي، طبقا لأخر إحصائية مؤسستي "وي آر سوشيل" و"كيبوس" المتخصصتين في هذا المجال. ونسوة المركز إلى وجود 18.85 مليون مستخدم على منصة "فيسبوك"، و15.45 مليون مستخدم نشط على "إنستغرام"، و13.8 مليون مستخدم على "سناپ شات"، و1.9 مليون مستخدم لـ"تويتر"، و1.4 مليون مستخدم لشبكة "لينكدان"، بالإضافة إلى 16.15 مليون مستخدم على تطبيق "فيسبوك ماسنجر".

■ التفاصيل ص 2

ارتفع عدد المستخدمين النشطين في العراق لمواقع التواصل الاجتماعي بنحو 3 ملايين ونصف المليون مستخدم جديد، ليصل إلى قرابة 30 مليون مستخدم من أصل 41 مليون عراقي، أي حو إلى ثلاثة أرباع السكان، إلا أن الإقبال على "فيسبوك" وحده تراجع. وأوضح مركز الإعلام الرقمي في العراق، أن هناك زيادة واضحة في عدد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي النشطين، في أحدث إحصائية لهذا العام ومقارنة بالعام الماضي. وأوضح المركز أن عدد مستخدمي مواقع التواصل

تحول المدمنين إلى مروجين ومتاجرين تحت ضغط الحاجة ذي قار.. قلق من ارتفاع معدلات الانتحار والمخدرات بين أوساط الشباب

■ ذي قار / حسين العامل

تحول البعض من المدمنين الى مروجين ومتاجرين للمخدرات تحت ضغط الحاجة لتوفير ثمن ما يتعاطونه. وكشفت بيانات المؤتمر الأمني التاسع لقيادة شرطة ذي قار الذي عقد مطلع عام 2022 على قاعة مركز تدريب الشرطة وحضره عدد من المسؤولين الحكوميين والقادة الامنيين وممثلين عن محكمة استئناف ذي قار عن ارتفاع في معدلات الجريمة بواقع 17 بالمئة خلال عام

الى ظاهرة تقشي الجريمة ومخاطر ارتفاع معدلاتها في محافظة ذي قار ولاسيما جرائم المخدرات التي باتت تتسبب بالكثير من الجرائم الأخرى، مبينا ان "تعاطي المخدرات والإدمان عليها بات يشكل احد عوامل ارتكاب جرائم الانتحار والسرقة والسطو المسلح التي يقوم بها الفتيحة لغرض الحصول على المال اللازم لشراء المخدرات".

■ التفاصيل ص 4

صحيفة التايمز: إعادة بناء مكتبة جامعة الموصل رمز لتعافي المدينة

■ عدد طلاب الجامعة ازداد بنسبة 40% عما كان عليه قبل مجيء داعش

■ ترجمة / حامد أحمد



قبل خمسة أعوام كان سواد أثار القصف رمزا للدمار الذي جلبه داعش للعراق. ولكن مكتبة جامعة الموصل، التي كانت سابقا تعد واحدة من أفضل مكتبات الشرق الأوسط، قد أعادت فتح أبوابها في وقت تنبأها فيه المدينة بإعادة الحياة لها وتقول إنه يتوجب ان تكون مثالا يحتذى لبقية مناطق البلاد. عملية ترميم وتجديد المكتبة استغرقت سنتين وكان ذلك جزءا من خطة إعادة اعمار الجامعة التي تتطلب لحد الان

إزالة او تفجير بقايا 3.000 قنبلة و200 صاروخ. وذكرت صحيفة التايمز البريطانية في تقريرها ان المكتبة تعرضت لضربة من سبعة صواريخ أطلقتها طائرات التحالف بقيادة الولايات المتحدة بينما كانت تساعد القوات العراقية في إعادة سيطرتها على المدينة. في هذه الأثناء أقدم تنظيم داعش على احراقها وتدمير كل ما تبقى تقريبا من مقتنياتها من الكتب البالغ عددها مليون كتاب. ويذكر ان مسلحي داعش احرقوا ما لا يقل عن 10.000 كتاب خلال سيطرتهم على المدينة عام 2014. وبشكل عام فان ما يقارب من 85% من مقتنيات المكتبة قد فقدت ما كان يخشى من ان تضرر الأسس سيتطلب إعادة بناء المكتبة من الصفر، ولكن فريقا بإشراف برنامج التنمية التابع للأمم المتحدة تمكن من استخدام الاعمدة الباقية كأساس. وتحتوي البناية الجديدة لحد الان على كمية من 60.000 كتاب فقط، ثلث تلك الكتب وفرتها منظمة، بوك أيد Book Aid، الخيرية البريطانية المعنية بتجهيز الكتب للمكتبات.

■ التفاصيل ص 3

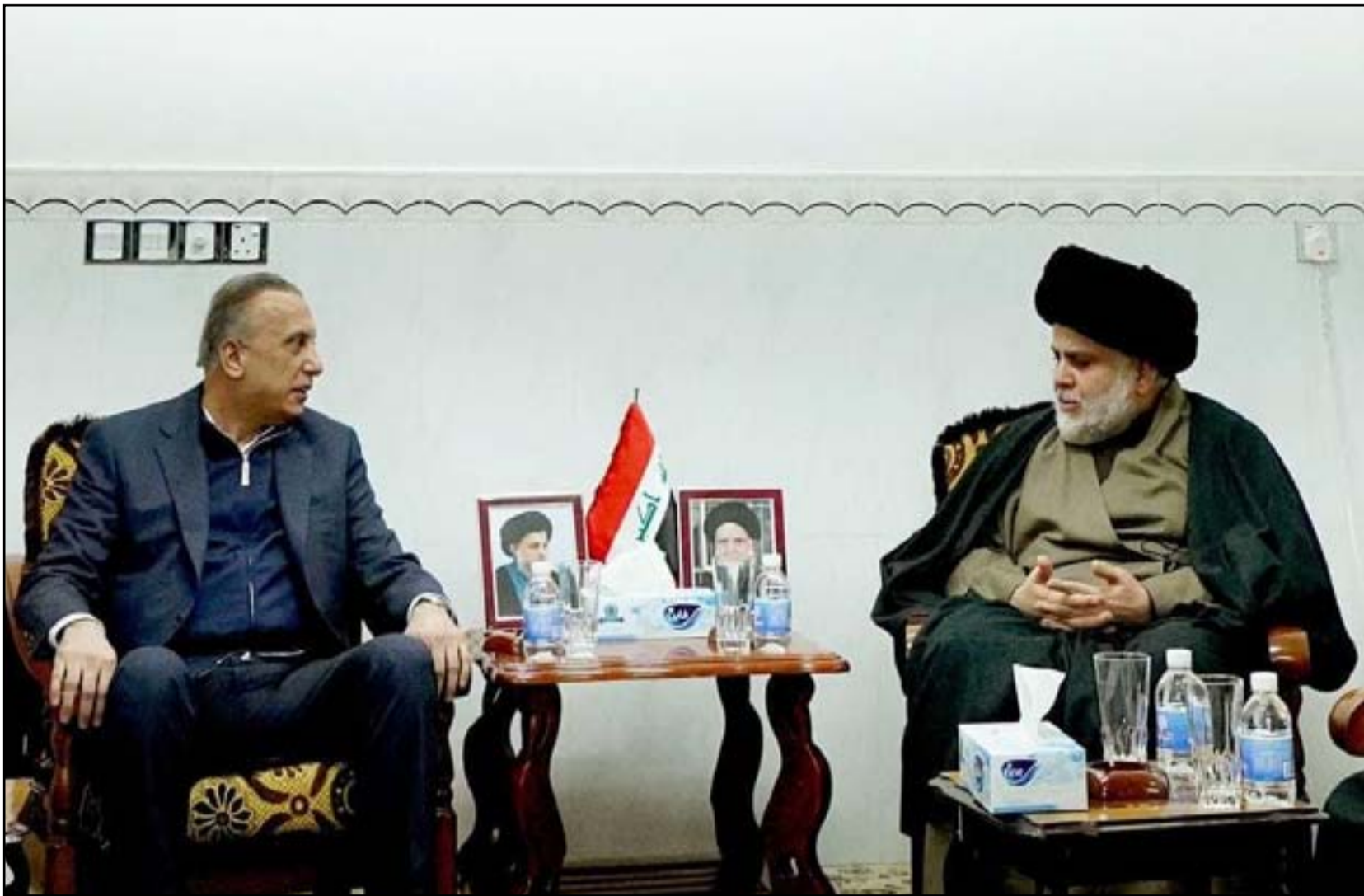
الشرطة المجتمعية تحذر: مراهقات في شباك المبتزين

■ بغداد / المدى

حذر مدير الشرطة المجتمعية غالب العطية، أمس، من تنامي ظاهرة الابتزاز الإلكتروني في العراق، فيما أشار إلى أن غالبية الحالات المسجلة استهدفت فتيات صغيرات ومراهقات. وقال العطية في تصريح صحفي تابعته (المدى) إن "موضوع الابتزاز الإلكتروني خطير، واستطاعت الشرطة المجتمعية تقديم حلول لـ1750 حالة ابتزاز إلكتروني معظمها، ضد النساء الصغيرات والمراهقات". وأضاف أن "هذا مؤشر خطير، حيث أن هؤلاء الفتيات يقعن بشباك الابتزاز الإلكتروني"، مشيرا إلى أن "أغلبن يرفضن اللجوء للمحاكم ومراكز الشرطة خشية من الفضيحة". وبين العطية أن "خطورة الابتزاز الإلكتروني تكمن في العيديد من المشكلات الاجتماعية منها الطلاق، والانتحار، والهروب، وغسل العار، وغيرها". كما بين أن "المجتمعية تعمل عبر سبل عدة لتأمين الحسابات الإلكترونية وغيرها".

التحالف الثلاثي يستعد لانطلاق جولة إكمال المناصب وتشكيل الحكومة بديل "قآني" يصل بغداد في محاولة جديدة لإقناع الصدر بقبول المالكي

□ بغداد / تميم الحسن



حظوظ الكاظمي ترتفع بتولي رئاسة الحكومة مجدداً

التحالف الثلاثي المكون من التيار الصدري، تحالف السيادة الذي يضم تحالفتي تقدم (محمد الحليوسي) وعزم (خميس الخنجر)، الى جانب الحزب الديمقراطي الكردستاني، ولم يعلن حتى الآن عن جدول أعمال اللقاء او المكان الذي سيتم فيه، على الرغم من ان التسريبات تتحدث عن امكانية عقده في اربيل، حيث مقر رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني، ووفق ما تسرب ان اللقاء سيتطرق الى قضية مرشح رئيس الجمهورية، وقرار المحكمة الاتحادية الاخير، والذي منع بموجبه كردستان عن تصدير النفط، وسط انتقادات من مراقبين لقرار المحكمة التي بدت وكأنها واضحة لاعراف قانونية جديدة وليست مفسرة، وكان زعيما التيار والحزب الديمقراطي، قد كشفوا قبل ايام، عن اتصال جرى بينهما اتفقا فيه "على ضرورة عقد اجتماع لقوى التحالف الثلاثي خلال الايام المقبلة"، بحسب بيان صدر عن الطرفين.

بانتظار مفاجآت الاتحادية

بدوره يقول غالب الدعمي، وهو باحث في الشأن السياسي، ان اللقاءات الجانبية والاتصالات داخل التحالف الثلاثي "قائمة ولم تتوقف".

لكنه اضاف في اتصال مع (المدى): "اما على مستوى الفعاليات السياسية لكل الاطراف فانها متوقفة منذ عدة اسابيع".

وقبل اقل من شهر، اعلن الصدر "تجميد مفاوضات" تشكيل الحكومة، عقب صدور قرار ابعاد زبياري عن الترشيح لمنصب رئيس الجمهورية.

وتابع الدعمي ان "كل القوى السياسية منتظرة قرار المحكمة الاتحادية الجديد بخصوص شرعية قرار البرلمان بفتح باب الترشيح لرئاسة الجمهورية مرة ثانية".

وبحسب بعض التسريبات، ان الجلسة المرتقبة من المحكمة الاتحادية، ستكون يوم غد الاربعاء، ويوضح الباحث في الشأن السياسي انه بعد القرار ستبدأ جولات جديدة للتفاوض، وستأخذ المباحثات اتجاهين:

الاول هو الاتفاق الجديد بين الحزبين الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني على مرشح لرئاسة الجمهورية، اذا قضت المحكمة بعدم دستورية قرار فتح باب الترشيح الثاني، او الاتجاه الثاني المتمثل بذهاب التحالف الثلاثي الى البرلمان لاختيار المرشح الجديد لـ "الديمقراطي" ريسر احمد، بعد ان يضمن "الثلاثي" عددا كافيا من المقاعد لترئيس مرشحه.

الصدر، عبر دولة خليجية، وبعد حملة تكذيب من المالكي وقيس الخزعلي زعيم عصائب اهل الحق، حول تلك التهديدات، كشف اعضاء في الإطار التنسيقي ان تلك الدولة هي قطر.

وكان المالكي قد ابدى استغرابه من "عثرة الحديث عن التهديد من دون تقديم ادلة"، فيما دعا مجلس القضاء الأعلى إلى محاسبة تلك الشخصيات.

وقال المالكي في تغريدة عبر تويتر، "العراق دولة وجهنا مكثف لحفظ الامن وسيادة القانون ورفض الخارجين عليه، لذا نأسف لتكاثرتهم في الأونة الأخيرة".

وأضاف، "ما شاهدناه وسمعناه مؤخرا في وسائل الاعلام عن وجود تهديدات لحياتنا بعض

الصدر، عبر دولة خليجية، وبعد حملة تكذيب من المالكي وقيس الخزعلي زعيم عصائب اهل الحق، حول تلك التهديدات، كشف اعضاء في الإطار التنسيقي ان تلك الدولة هي قطر.

وكان المالكي قد ابدى استغرابه من "عثرة الحديث عن التهديد من دون تقديم ادلة"، فيما دعا مجلس القضاء الأعلى إلى محاسبة تلك الشخصيات.

وقال المالكي في تغريدة عبر تويتر، "العراق دولة وجهنا مكثف لحفظ الامن وسيادة القانون ورفض الخارجين عليه، لذا نأسف لتكاثرتهم في الأونة الأخيرة".

وأضاف، "ما شاهدناه وسمعناه مؤخرا في وسائل الاعلام عن وجود تهديدات لحياتنا بعض

الغلبية على ان يستبعد منها رئيس الوزراء السابق نوري المالكي.

وبحسب المعلومات ان "شخصية شيعية من دول عربية (لم يذكر اسمه) وصلت الى بغداد امس، في جولة جديدة للتفاوض مع زعيم التيار الصدري".

ولم تكشف المعلومات عن ما اذا كان الوفد الجديد يحمل مبادرة جديدة لرفع "فيتو الصدر" عن المالكي، او انه سيعيد نفس "سيناريو" موفد طهران السابق.

وكان اسماعيل قآني قائد قبيل القدس الايراني، قد فشل سابقا في اقناع زعيم التيار الصدري في ضم المالكي، او اعطاء حصانة للاخير.

ويتهم الصدر حزب الدعوة والمالكي، وهو امين عام الحزب ورأس الحكومة لولايتين

الغلبية على ان يستبعد منها رئيس الوزراء السابق نوري المالكي.

وبحسب المعلومات ان "شخصية شيعية من دول عربية (لم يذكر اسمه) وصلت الى بغداد امس، في جولة جديدة للتفاوض مع زعيم التيار الصدري".

ولم تكشف المعلومات عن ما اذا كان الوفد الجديد يحمل مبادرة جديدة لرفع "فيتو الصدر" عن المالكي، او انه سيعيد نفس "سيناريو" موفد طهران السابق.

وكان اسماعيل قآني قائد قبيل القدس الايراني، قد فشل سابقا في اقناع زعيم التيار الصدري في ضم المالكي، او اعطاء حصانة للاخير.

ويتهم الصدر حزب الدعوة والمالكي، وهو امين عام الحزب ورأس الحكومة لولايتين

نسبة الفقر 30%.. قائممقام بعقوبة لرووداو: 2500 منزل عشوائي في القضاء

□ متابعة / المدى

كشف عبد الله الحيالي، قائممقام بعقوبة، مركز محافظة ديالى، عن وجود 2500 منزل عشوائي بعموم القضاء، مشيراً الى ان نسبة الفقر والبطالة تبلغ 30%.

وقال الحيالي انه "توجد في بعقوبة 2500 وحدة سكنية عشوائية، في مناطق مثل الكاطون والحرير"، مبيّناً ان "مجلس الوزراء فاتحونا بهذا الصدد، وقلنا انه من الضروري تنظيمهم وابعاد مكان لهم ومنحهم قطع اراض، وقدمنا عدة حلول بهذا الجانب مثل منحهم منحة مالية".

أما بشأن تقديم الخدمات لهذه المنازل العشوائية في بعقوبة، أكد الحيالي انه "لا نستطيع شمول هذه المناطق بالخدمات والبنى التحتية، لاسيما وأن العشوائيات مقامة على اراض مخالفة للتصميم، أو غير منمطة".

يعيش في العراق اكثر من 3 ملايين مواطن في العشوائيات، وفقاً لوزارة التخطيط العراقية.

وبخصوص نسبة الفقر في بعقوبة، أوضح الحيالي انها "عالية، وتبلغ نحو 30%، كما تبلغ البطالة في بعقوبة نفس الرقم".

وزارة التخطيط الاتحادية، أكدت مؤخراً أن حوالي ربع سكان العراق يقعون تحت خط الفقر، مشيرة إلى أن أدنى نسبة فقر في البلاد هي في إقليم كردستان بواقع 12%، والأعلى في محافظة المثنى بواقع 52% تليها الديوانية بنسبة 49%.

رغم كثرة المطالبات بايجاد حلول جذرية للمناطق العشوائية وساكنيها، إلا أن الحكومات المتعاقبة لم تتخذ إجراءات شافية لهذه الظاهرة، الأخذة بالنمو في البلاد، رغم ارتفاع أسعار النفط في السنوات السابقة، وعدم استغلال الحكومات لهذه الفرصة الاقتصادية الكبيرة.

السكن في المناطق العشوائية بدأ مع الأيام الاولى من الإطاحة بنظام الرئيس الأسبق صدام حسين عام 2003 في ظل الفوضى وانهار المؤسسات الحكومية ووسط غياب الدولة والقانون.

الملايين من الفقراء يسكنون المناطق العشوائية في مختلف المحافظات العراقية، ولاسيما في العاصمة بغداد والمحافظات الوسط والجنوب، من خلال الاستحواذ على الأراضي المتروكة في أطراف المدن وبناء مساكن فيها.

وحول المشاريع المتوقفة، لفت قائممقام بعقوبة الى عدة مشاريع متوقفة، منها المستشفى الاسترالي في بعقوبة الذي عاودوا العمل به مؤخراً، وكذلك المجمع السكني في الكاطون، ومجمع ماء بني سعد، ومشروع بعقوبة الغربي لمياه المطار والصرف الصحي المتوقف منذ عام 2013 بسبب قلة التمويل وتوقف الشركات، فضلاً عن مشروع رقم واحد للمدارس، والمتوقف منذ عام 2010 والذي ظهرت به مشاكل و"الشركة المنفذة ظهرت أنها وهمية".

صحيفة التايمز: إعادة بناء مكتبة جامعة الموصل رمز لتعافي المدينة

■ عدد طلاب الجامعة ازداد بنسبة 40% عما كان عليه قبل مجيء داعش

□ ترجمة / حامد أحمد



هناك في الجانب الغربي، حيث العمل بطيء أكثر، فإن جامعة الموصل تقع في الجانب الشرقي الأكثر حداثة من المدينة الذي اصبح يمثل رمز إعادة احياء الموصل. المنطقة المحيطة بالجامعة تشمل الآن بالقاهي والمطاعم ومراكز التسوق الكبيرة.

الجامعة كانت تضم أعداد كبيرة من الطلبة الازيديين والمسيحيين،الذين كان لهم وجود واسع في الموصل قبل ان يجتاح داعش المدينة ليعمل على تهجيرهم وارتكاب مجزرة جماعية بحق الازيديين وسي نسايتهم واستبعادهم. أجزاء من المدينة ما تزال في حالة فوضى مع شوارع تعج بالحياة ومزحمة بالسيارات، ويقول طلبة بان قاعات المطالعة في المكتبة ستكون مكانا مرجحاً للراحة والتأمل.

أمانة محمد جميل 18 عاماً، طالبة طب مرحلة أولى، قالت وهي تتجول في البناية الجديدة "انا سعيدة لان المكتبة مكان للقراءة وليست للدراسة فقط". وكانت جميل في العاشرة من عمرها عندما اجتاح تنظيم داعش المدينة، وقد هربت الى بغداد مع والديها وعادت بعد مرور أربع سنوات.

أليسون تويد، مدير منظمة بوك ايد الخيرية البريطانية للتبرع بالكتب، قال "ليس هناك مكان في العالم مخصص للتعليم تضرر من هجوم مباشر مثل ما حصل في جامعة الموصل، ونحن فخورون بشكل كبير جدا ان قمنا بدور صغير في استرجاع مجموعة من الكتب التي تم تدميرها واتلافها".

وأضاف حمدون قائلاً "منار العلم والمعرفة قد توهج من جديد. حاول الازهازيون إطفاء هذا الضوء، ولكننا أضأناه مرة أخرى للجميع".

عن التايمز ودبلي ميل البريطانية

مرة أخرى وارى إعادة افتتاحها. وهكذا كان حلمي هذا قد تحقق".

زينة علي أحمد، ممثلة برنامج التنمية للأمم المتحدة في العراق، قالت "إعادة افتتاح المكتبة المركزية هي نقطة تحول مهمة في الرحلة لاعادة الحياة من جديد لهذه المدينة الايقونة. وبسبب الأهمية التاريخية للمدينة وحجم الدمار الذي سببه داعش، فإن برنامج الأمم المتحدة جعل من أولوياته ترميم الاستقرار وتفعيل جهود إعادة الاعمار في الموصل".

وأضافت احمد بقولها "انا فخوره بأن عدد الطلاب المسجلين في الجامعة اليوم قد تجاوز عددهم قبل اجتياح داعش

جامعة الموصل وصاحب مناشدة، جسر كتب الموصل Mosul Book Bridge، للتبرع بالكتب من كل أنحاء العالم، قال ان الهدف هو ارجاع 200,000 كتاب الى رفوف المكتبة بحلول نهاية عام 2024.

وقال ان مراسيم افتتاح المكتبة السبت، التي تخللها لقاء قصائد وعزف موسيقى ومشهد تمثيلي لمجزرة ارتكبتها داعش، كانت لحظة مؤثرة جدا.

وأضاف قائلاً "عندما رجعت الى الجامعة في عام 2017 بعد تحرير المدينة، وقفت عند عتبتيها وبكيت. وتحدثت في معرض الكتاب في لندن عام 2019 وقلت انه حلمي ان أقف هناك

قبل خمسة أعوام كان سواد آثار القصف رمزاً للدمار الذي جلبه داعش للعراق. ولكن مكتبة جامعة الموصل، التي كانت سابقاً تعد واحدة من أفضل مكتبات الشرق الأوسط، قد أعادت فتح أبوابها في وقت تنبأها فيه المدينة بإعادة الحياة لها وتقول انه يتوجب ان تكون مثالا يحتذى لبقية مناطق البلاد.

عملية ترميم وتجديد المكتبة استغرقت سنتين وكان ذلك جزءاً من خطة إعادة اعمار الجامعة التي تتطلب لحد الان إزالة أو تفجير بقايا 3,000 قنبلة و200 صاروخ.

ونكرت صحيفة التايمز البريطانية في تقريرها ان المكتبة تعرضت لضربة من سبعة صواريخ أطلقتها طائرات التحالف بقيادة الولايات المتحدة بينما كانت تساعد القوات العراقية في إعادة سيطرتها على المدينة. في هذه الأثناء أقدم تنظيم داعش على احراقها وتدمير كل ما تبقى تقريباً من مقتنياتها من الكتب البالغ عددها مليون كتاب، ويذكر ان مسلحي داعش احرقوا ما لا يقل عن 10,000 كتاب خلال سيطرتهم على المدينة عام 2014. وبشكل عام فان ما يقارب من 85% من مقتنيات المكتبة قد فقدت ما بين اتلاف ونهب.

كان يخشى من ان تضرر الأسس سيطلب إعادة بناء المكتبة من الصفر، ولكن فريقاً بإشراف برنامج التنمية التابع للأمم المتحدة تمكن من استخدام الاعددة الباقية كأساس.

وتحوي البناية الجديدة لحد الان على كمية من 60,000 كتاب فقط، ثلث تلك الكتب وفرتها منظمة، بوك ايد Book Aid، الخيرية البريطانية المعنية بتجهيز الكتب للمكتبات.

علاء حمدون، محاضر علوم الفيزياء في

تحول المدمنين إلى مروجين ومتاجرين تحت ضغط الحاجة ذي قار.. قلق من ارتفاع معدلات الانتحار والمخدرات بين أوساط الشباب



ذقي قار / حسين العامل
اعرب مكتب مفوضية حقوق الانسان في ذقي قار عن قلقه من ارتفاع معدلات الانتحار والمخدرات بين اوساط الشباب في المحافظة التي تحتل المراكز الاولى في معدلات الفقر والبطالة، وفيما حذرت منظمات مجتمعية من عصابات لتجنيد المراهقين في مجال التسول والاتجار بالمخدرات، اشارت مصادر امنية الى تحول البعض من المدمنين الى مروجين ومتاجرين للمخدرات تحت ضغط الحاجة لتوفير ثمن ما يتعاطونه. وكشفت بيانات المؤتمر الامني التاسع لقيادة شرطة ذقي قار الذي عقد مطلع عام ٢٠٢٢ على قاعة مركز تدريب الشرطة وحضره عدد من المسؤولين الحكوميين والقادة الامنيين وممثلين عن محكمة استئناف ذقي قار عن ارتفاع في معدلات الجريمة بواقع ١٧ بالمائة خلال عام ٢٠٢١، وفيما اشارت الى ارتفاع في جرائم الانتحار والمخدرات والسرقة وانخفاض في جرائم القتل العمد. اكدت الكشف عن

المواقع التواصل الاجتماعي".
واشار المشرفاوي الى ان "مشكلة البطالة لا تقتصر على عدم توفر فرص العمل وانما في سوء ادارة ملف العمل ورغم وجود اعداد كبيرة من العاطلين عن العمل بين العراقيين نرى ان هناك ٦٥٠ الف عامل اجنبي يعمل في العراق"، لافتا الى ان "نك اسهم بحرمان العاطلين عن العمل من فرص التعيين وبالتالي ادى الى ارتفاع معدلات البطالة بين القوى العاملة"، منوها الى ان "انعدام العدالة في توزيع الثروات والتفاوت الطبقي الكبير اسهم بصورة كبيرة في تفاقم المشاكل التي تؤدي الى الجريمة".
من جانبها حذرت منظمات مجتمعية من ارتفاع معدلات الجريمة بين المراهقين والشباب وقال رئيس منتدى منظمات المجتمع المدني في ذقي قار الناشط حيدر سعدي (المدى) ان "هناك مجاميع من الاحداث اخذوا يشكلون عصابات خاصة بهم في مجال التسول والاتجار بالمخدرات وغيرها من الجرائم وهذا مؤشر مستقبلي خطير يهدد ببنية وامن المجتمع،

و عن العوامل الاخرى التي ادت الى ارتفاع معدلات الجريمة قال مدير مكتب حقوق الانسان "بالتأكيد هناك عوامل متعددة تدخل في مجال ارتفاع معدلات الجريمة بين شرائح المجتمع من بينها اقتصادية واجتماعية وسياسية"، و اردف "هذا ناهيك عن الضغوطات الاسرية والاستخدام غير الموفق

الاتجار بالمخدرات التي تقوم بتزويده بجزء من بضاعتها لغرض ترويجها وبيعها ليوفر بذلك ثمن ما يحتاجه من مخدرات".
مبيناً ان "ذلك تطور خطير في المجتمع فبعد ان كنا نواجه مشكلة التعاطي عند افراد هذه الشريحة اصبحنا نواجه مشكلتين في آن واحد وهما مشكلة الامان

فوهات تؤدي للموت.. سرقة اغطية (المنهولات) تجتاح كركوك

خاص / المدي
لا يكاد يمر يوم على محافظة كركوك حتى تجد اطار سيارة موضوع اعلى الشارع للتحذير من السقوط في المجاري وحدثت سير او سقوط طفل صغير في المجاري، فيما ترصد الجهات الحكومية المسؤولة عن الموضوع قيام عصابات متخصصة بسرقة هذه الاغطية وبيعها في الأسواق التي غالباً ما تكون قطع حديدية تباع تحت عنوان (سكراب).

ويقول مدير مجاري كركوك زاكروس جان ولي (المدى) ، إن "سرقة اغطية المنهولات لخطوط المجاري أصبحت ظاهرة منتشرة في عموم العراق وكركوك من ضمنها، وهذه ظاهرة غير حضارية وتؤدي الى الحاق الضرر المادي بالبنية التحتية الحكومية ويكون المواطن هو الخاسر الاول . واكد ولي ان سرقة الاغطية تؤدي الى حوادث السيارات لذا ان من يمد يده لسرقة الاغطية هو اذى الناس اجمع، وبهذا الخصوص اطلب منكم نشر الوعي بين الناس لاطلاعهم على مدى خطورة هذه الظاهرة لافتا الى انه "في مديرية مجاري كركوك نتابع وبشكل مستمر ونعوض الاغطية المفقودة بشكل مستمر عند ورود معلومة لدينا حول فقدان غطاء".

سرقة منظمة
ويقول مدير مجاري كركوك زاكروس جان ولي (المدى) ، إن "سرقة اغطية المنهولات لخطوط المجاري أصبحت ظاهرة منتشرة في عموم العراق وكركوك من ضمنها، وهذه ظاهرة غير حضارية وتؤدي الى الحاق الضرر المادي بالبنية التحتية الحكومية ويكون المواطن هو الخاسر الاول . واكد ولي ان سرقة الاغطية تؤدي الى حوادث السيارات لذا ان من يمد يده لسرقة الاغطية هو اذى الناس اجمع، وبهذا الخصوص اطلب منكم نشر الوعي بين الناس لاطلاعهم على مدى خطورة هذه الظاهرة لافتا الى انه "في مديرية مجاري كركوك نتابع وبشكل مستمر ونعوض الاغطية المفقودة بشكل مستمر عند ورود معلومة لدينا حول فقدان غطاء".

اعتقال عدد من سراق الاغطية
ويقول قائممقام كركوك فلاح بابيجلي (المدى)، إن "ظاهرة سرقة اغطية المنهولات الخاصة بالمجاري سجلت ارتفاعاً ملحوظاً في كركوك خلال العام الماضي والعام الحالي ومن يقوم بها مجاميع يعملون في سرقة اغطية المجاري وبيعها في الاسواق ضمن ما يسمى الخردة ونجحت شرطة كركوك في اعتقال نحو ٦ اشخاص متورطين في سرقة عدد من هذه الاغطية".
واكد ان "من تم اعتقالهم يعملون على دراجات نارية صغيرة (السوتة)، ويستغلون اوقات غياب الناس من

إعلان

تعلن الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية عن إعلان ملحق رقم (٢) للمناقصة العامة (Med 1 - 2022) والذي يتضمن تمديد موعد غلق ليكون ٢٠٢٢/٣/١٥ بدلاً من ٢٠٢٢/٣/١ والذي تم الإعلان عنها على موقعنا الإلكتروني www.kimadia.iq

(إعلان دعوة عامة)
م / تجهيز جهاز المشي / (68/2022/4)
رقم كتاب الدعوة: [4]
بسر (وزارة الصحة / الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية (كيماديا)) بدعوة
مقدمي العطاءات المزمين و ذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم لتجهيز (جهاز مشي / عدد واحد / مع ضمان وصيانة لمدة خمس سنوات / دائرة صحة بغداد / الرصافة) مع ملاحظة ما يأتي:
١. على مقدمي العطاء المزمين والراغبين في الحصول على معلومات اضافية الاتصال (وزارة الصحة / الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية (كيماديا) / قسم الاعلام الدوائي والعلاقات العامة - الطابق الخامس مقر وزارة الصحة البريد الالكتروني dg@kimadia.iq الموقع الالكتروني www.kimadia.iq (من ٨:٣٠ لغاية ٢:٣٠ ايام الدوام الرسمي) وكما موضحة بالتعليمات لمقدمي العطاءات.
٢. متطلبات التأهيل المطلوبة: (المتطلبات القانونية والفنية والمالية وكما منكور في وثائق المناقصة)
٣. بإمكان مقدمي العطاء المهتمين شراء وثائق العطاء بعد تقديم طلب تحريري الى العنوان المحدد في ورقة بيانات العطاء وبعد دفع قيمة البيع للوثائق البالغة (بم بيع المناقصات في الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية (Kimadia) / القسم المالي / الطابق السادس ويبلغ مليون دينار للمناقصة التي تبلغ قيمتها مليون دولار أو أقل و مبلغ مليونان دينار للمناقصة التي تبلغ قيمتها أكثر من مليون دولار ويعكس ذلك يتم إهمال العروض .
- اجور الوثائق القياسية للأجهزة الطبية والخدمية (٥٠٠ \$) خصماسة دولار .
- بعد ثمن شراء وثائق المناقصات الى المناقصين في الحالتين التاليتين :
أ - حالة إلغاء المناقصة وتغيير اسلوب التنفيذ الى الدعوة المباشرة او العطاء الاحتكاري .
ب- عند إلغاء المناقصات للسنة السابقة والاعلان عنها مجدداً وبشمل جديد .
- العروض التي تصل من خلال البريد السريع فإن المجهز مطالب بتقديم المبلغ المنكور أعلاه ويمكن قبول المبلغ بعد تاريخ الخلق بشرط ان تكون قبل ابدء بدراسة العروض وبخلافه سيتم إلغاء العرض .
- يحق لمقدم العطاء الذي سبق له الاشتراك في المناقصة المعاة اعلانها ان يقدم وصل الشراء السابق لها مع وثائق العطاء للمناقصة المعاة اعلانها وفي حالة تعديل اسعار
- offers which are delivered by DHL, the bidder should pay the A/M amount & it will be accepted after closing date on condition that will be before starting studying the offers , otherwise , the offer will be neglected.
- the bidder has the right to submit the former purchase voucher in re-invitation (tender) with its documents In case the prices have been amended ,the bidder will pay the differences in prices in case the prices are increasing & should attached the offers with the first & second vouchers.
4. Bids shall be delivered to the following address :[The address referred to above is: [Ministry of Health / / The State Company, for Marketing Drugs & Medical Appliances (KIMADIA) / 6th floor / receiving & opening offers committee / Bab Al-Moa'adham- Baghdad, Iraq TEL: 4157667, Mobil No. 07705419074 Operator No.4158401,5,7,8] on the specified date [14/ 3 /2022]. Late bids will be rejected and bids will be opened in the presence of bidders or their representatives who desire to attend at the following address [Ministry of Health / / The State Company, for Marketing Drugs & Medical Appliances (KIMADIA) / 6th floor / receiving & opening offers committee / Bab Al-Moa'adham- Baghdad, Iraq TEL: 4157667, Mobil No. 07705419074, Operator No.4158401,5,7,8] at [15 / 3 /2022].
[Signature]
Pharmacist: Ali Hassan Al Baldawi
Title: Director General- Chairman of Management Board

Letter of Invitation/ Declaration (General Tender)
To Messers
Subject/ [supplying Gait Analysis Unit]
Tender no.[68/2022/4]
IFB Number: 4
-The [Ministry of Health / The State Company for Marketing Drugs & Medical Appliances(KIMADIA)] now invites sealed bids from eligible bidders for supply of : Gait Analysis at Qty/(1) with warranty & maintenance for five years/ Baghdad health directorate-AIRasafah] with note the following:
1. Eligible bidders who are wish to get additional details , they can contact with (Ministry of Health / The State Company, for Marketing Drugs & Medical Appliances (KIMADIA)/ Dep. Of DGMI & General relations/ Fifth floor-center of MOH, Email: dg@kimadia.iq, www.kimadia.iq from 8:30 to 2:30 (during official work time) as it is declared in bidders instructions .
2. Qualifications requirements including: (legal , technical & financial requirements as they are stated in sectorial standard bidding documents).
3. The interested bidders may purchase the bid documents after submitting a written application to the set out address in the Bid Data Sheet and upon payment of a fees[Tenders will be purchased at the state company for marketing drugs and medical appliances (Kimadia)/ financial department / 6th floor , for the amount of one million IRAQI DINARS) for the bid values one million USD or less and (two million, IRAQI DINARS for the bid value more than one million USD, otherwise the offer will be neglected.)
- Bidding documents for medical & service equipment purchasing fees: (500) (five hundred USD).
- bidding documents purchasing fees will be returned to the bidders in following two cases:
a) In case the bid will be canceled & changing the execution method to be whether direct invitation or monopolistic.
b) In case the bid will be canceled in previous year & be re-announced in new number .

نحو تجديد أساليب النضال الوطني ..



■ فوزي عبد الرحيم

الطبيعي للطبقة الوسطى الذي عزز دورها الرائد في الحياة السياسية ناهيك عن الوضع الدولي المتوازن نسبياً والذي ساهم في غل الأيدي الأجنبية صاحبة المصالح غير المشروعة في العراق عن التمدد في التدخل بشؤونهم وخيارات شعبه.. لقد حدثت تطورات هائلة التأثير رداً على تصاعد تأثير الحركة الوطنية إستحدثت الأعداء المحليين ممن كانت لهم رؤية سياسية أحادية ومصالح تتعارض مع مصالح الغالبية ومع طبيعة المجتمع العراقي المتنوع كما أثارت مخاوف القوى الأجنبية التي لها مصالح اقتصادية وستراتيجية في العراق فنشأ تحالف غير مقدس ضد وجود الكيان العراقي وجد تعبيره في قمع غير مسبوق بموازاة سياسات إقتصادية وإجتماعية أنتجت اوضاعاً جديدة حققت المطلوب لذلك التحالف..

إننا نذكر جيداً حجم الصعوبات التي تواجه النضال الوطني العراقي في الجوانب الفكرية والتنظيمية والإقطاع عن الميراث الوطني الثري وإن حقائق جديدة على الأرض تتناقض مع أي جهد لتحقيق حياة سياسية وحزبية تعيد النضال الوطني لمساره الصحيح وحتى لو كان الموضوع يتعلق فقط بمناقشة تحديث وتطوير وخلق البيات وأساليب لهذا النضال لأنه أمر له صله بالوعي العام ووجود تنظيم سياسي يعبر عن المصالح الجوهرية للبلد والشعب وهي أمور لازالت غير مكتملة لكن وضع تصور لهذه الأساليب بموازاة العمل الجاري رغم تواضعه لإيجاد التنظيم المطلوب والجهود من أجل وعي متقدم يمكن إن يقدم إضافات نوعية تعزز النضال الوطني في طريقه الصعب نحو العراق الذي نريد..

إن إستنباط أساليب نضالية تلائم المرحلة الخطيرة التي يعيشها البلد أمر ليس يسيراً ويحتاج عدة أمور بعضها غير متوفر لكن فهما عميقاً للواقع الإقتصادي والسياسي والإقتصادي وكذلك الظروف الدولية والإقليمية بعد المدخل الضروري لذلك وهو ما لا يمكن تحقيقه على يد فرد مهما كانت كفاءته فذلك يحتاج لجهود جماعية يحتاج مساهمة تخصصات مختلفة تزود الجهة المهتمة بالموضوع بمعلومات وفهم لجوانب من الموضوع قد لا يلم بها السياسي الوطني.. إنها دعوة جادة ومخلصة لكل من يهتم بمصير هذه البلاد وله القدرة على الإسهام في هذا الموضوع الحيوي والمسئول لآثاره النقاش والفكر والخروج بنتائج قد تكون بداية بسيطة جداً لإحياء الوطنية العراقية التي تتعرض للإنكار والتعريض من قوى محلية وإقليمية وحتى عالمية وسكنون أنا وآخرين على إستعداد للتجاوب مع أي جهد بهذا الخصوص من أفراد أو جهات سياسية لعل ذلك يشعل شمعة صغيرة جداً في ظلام العراق بدلاً من اللاعنين الكثيرين..

ظاهرة العشائرية .. وآفاق التنمية



■ ثامر الهيمص

فالنزعة العشائرية باتت الآن تمثل شعبية الريف حيث جف تدريجياً جذرها وفرعها الإقتصادي في الزراعة التقليدية والزروة الحيوانية وما يتعلق بهما من مهن وحرفيات ، ليصبح الريف مجرد مصدر للهجرة الى المدن الرئيسية والثانوية، ليشكل سكان المدن بعشوائياتهم 70% من السكان ، وهذا ما عزز العشائريات في المدينة كما تعبر عنها العشائرية العشوائية متعددة الرؤوس والتقاليد المقطوعة والبعيدة عن منحدرها الأساس ، وهذا ما لمسناه من ازدهار الدكة وزواج الصغيرة والثأر والكصة بكصة ، الخ من تقاليد كان العشائر قد تراجعت كثيراً عنها . وهذا التشوه في هذه المكونات سببه هو الفقر والمرض والجهل كما نرى تجسده جلياً في الخدمات اجمالاً الآن . ليصبح الإنتماء الوطني مسألة شكلية ثانوية . امام الهوية الفرعية.

وكانت السياسات عموماً بعد فشل الإصلاح الزراعي بقانونيه في عام 1959 و1970 نتيجة غياب الإدارة البديلة لكبار ملاكي الأراضي تسير باتجاه موحد إذ تتعاظم الهجرة من الريف بسبب ملف المياه وتراجع صيانة واكتمال مشاريع الري والبنز وغياب الدعم الحكومي في التسليف او قسلة مع غياب اوفشل تسويق المنتج الزراعي والحيواني والآن ساد الانفتاح على المنتج المستورد ليجهض افضل المشاريع ، مما جعل التنمية الزراعية تتراجع كامن غذائي او كمواد اوليه للتصنيع ،حالتها حال المنتج النفطى الضام الذي لم يصنع ايضاً ليرفد الصناعة البتروكيماوية وصناعة الطاقة الكهربائية . وهذا ما عزز وركز العشائريات بكل مظهراتها التي ترتكز على البطالة او لا حيث انسداد افقها عملياً ، لتشمل كافة الاختصاصات والمههم والمهارات . لتدفع الشباب للبياس والبؤس لتزدهر عمليات العنف بانواعه

في اواخر القرن المنصرم ، فيبدأ و كأنه قرن عودة القوميات وصعود نجم العشائريات وسطوعه ، وهذه الظاهرة المزوجة بدأت اعتباراً من 1980 . (مجموعة كتاب وباحثين / عودة العشائريات / ترجمة نصير مروه / ص 181). وهكذا تظافرت معظم هذه العوامل في عراق ما بعد 1990 وتماستت بعد 2003 .

والصالحات التي هي المحرك الرئيسي للتحول ، وبغض النظر عن مصير هذه العشائريات ، ستساعد هذه الحركات بالتأكيد على زرع الشك بين الأغلبية غير السياسية في أن ما يسمى بالديمقراطيات الليبرالية الخاصة بهم هي نماذج للديمقراطية والحرية . وبشكل عام ، من الواضح أن العواقب السياسية للإجراءات الصارمة الأخيرة التي اتخذتها الحكومات الغربية ستكون كبيرة وطويلة الأمد.

فمن ناحية ، اكتشفت الحكومات الغربية أدوات جديدة للقمع والسيطرة على شعوبها لم تجرؤ على استخدامها كثيراً حتى الآن. لكن من ناحية أخرى ، يبدو أنه يجري إيقاف جزء من السكان ، لا يفكر عادة في الحرية السياسية . لذلك ، يقدم المستقبل أيضاً بصيص أمل لأولئك الذين يدافعون عن الحرية. لكن الاحتجاج ، حتى بطريقة جريئة ومبتكرة ورومانسية ، كما فعل سابقو الشاحنات ، لا يكفي. من أجل أن تكون مطالبهم فرصة حقيقية للنجاح ، إذ يجب أن يظهر فيهم قادة ذوي خبرة ، ويجب عليهم توحيد قواهم مع جزء من الطبقة الحاكمة في هذه البلدان . وبالتالي ، فإن النضال السياسي الذي يخوضه سابقو الشاحنات يحتاج إلى قادة سياسيين مؤثرين داخل المؤسسة. وهناك بعض المؤشرات على ذلك ، لكن ما زال من السابق لأوانه التكهن بنتيجة هذه الأزمات السياسية.

المعزى التاريخي الذي هو الإقتصاد الريعي /الاحفوري، بهشاشة مؤسساته التقليدية ، فكان ولا يزال عاملاً مشجعاً للانفلات الامني للتتناسى الزعات والظواهر المناهضة للمؤسساتية عموماً . فان الدولة النفطية تجتج في تطورها جنوحا يشوه مؤسساتها ، ويضعف قدرة هذه المؤسسات . (تيري لين كارل /مخاطر الدولة النفطية / ص 11). من هنا ترتب العامل الدولي

في اواخر القرن المنصرم ، فيبدأ و كأنه قرن عودة القوميات وصعود نجم العشائريات وسطوعه ، وهذه الظاهرة المزوجة بدأت اعتباراً من 1980 . (مجموعة كتاب وباحثين / عودة العشائريات / ترجمة نصير مروه / ص 181). وهكذا تظافرت معظم هذه العوامل في عراق ما بعد 1990 وتماستت بعد 2003 .

في اواخر القرن المنصرم ، فيبدأ و كأنه قرن عودة القوميات وصعود نجم العشائريات وسطوعه ، وهذه الظاهرة المزوجة بدأت اعتباراً من 1980 . (مجموعة كتاب وباحثين / عودة العشائريات / ترجمة نصير مروه / ص 181). وهكذا تظافرت معظم هذه العوامل في عراق ما بعد 1990 وتماستت بعد 2003 .

في اواخر القرن المنصرم ، فيبدأ و كأنه قرن عودة القوميات وصعود نجم العشائريات وسطوعه ، وهذه الظاهرة المزوجة بدأت اعتباراً من 1980 . (مجموعة كتاب وباحثين / عودة العشائريات / ترجمة نصير مروه / ص 181). وهكذا تظافرت معظم هذه العوامل في عراق ما بعد 1990 وتماستت بعد 2003 .

في اواخر القرن المنصرم ، فيبدأ و كأنه قرن عودة القوميات وصعود نجم العشائريات وسطوعه ، وهذه الظاهرة المزوجة بدأت اعتباراً من 1980 . (مجموعة كتاب وباحثين / عودة العشائريات / ترجمة نصير مروه / ص 181). وهكذا تظافرت معظم هذه العوامل في عراق ما بعد 1990 وتماستت بعد 2003 .

في اواخر القرن المنصرم ، فيبدأ و كأنه قرن عودة القوميات وصعود نجم العشائريات وسطوعه ، وهذه الظاهرة المزوجة بدأت اعتباراً من 1980 . (مجموعة كتاب وباحثين / عودة العشائريات / ترجمة نصير مروه / ص 181). وهكذا تظافرت معظم هذه العوامل في عراق ما بعد 1990 وتماستت بعد 2003 .

رأي من الخارج

قوافل الحرية: نضال كلاسيكي ضد الاستبداد السياسي

■ فين اندرين

ترجمة: عدوية الهلالي

المحددة ، تتوسع المعارضة ضد بطاقة التطعيم الإجبارية في مواجهة السلطة السياسية القائمة . وتتناسب قوة هذه الحركات الشعبية بشكل مباشر مع الاستعداد الهلغلي لأعضائها لتعريض (مستوى) حياتهم للخطر ، عندما يعصون الدولة . إنهم محقون بالفطرة: فمن أجل استعادة الحرية المفقودة ، من الضروري أحياناً المخاطرة بتغيير النظام السياسي بوسائل غير قانونية . وبالفعل ، فإن هذه المطالب يتم التعبير عنها خارج ما يسمى بالعملية الديموقراطية القائمة قبل كل شيء لنهضة الأغلبية والسيطرة على إحباطاتها . حقيقة أن قول رئيس الوزراء الكندي والنيوزلندي ، تروود وأردبيرن ، بإنهما "ليس لديهما نية في التعامل مع الأشخاص الذين شاركوا في هذه العملية" لا ينبغي أن يكون مفاجئاً . إن خطاباتهم المليئة بالغطرسة والأزراء لسائقي الشاحنات تكشف عن شعور تفوق الطبقة السياسية تجاه الأغلبية التي تواصل مع ذلك انتخابهم . وبالتالي فإن أن سائقي الشاحنات لازلوا يقاومون وأن جزءاً متزايداً من السكان يتعاطف معهم ، فإن الخيار الذي يقدم نفسه ، على الأقل لتروود ، يصبح مزوجاً تقريباً . فيما أتواريو الإن لتواصل مباشرة مع سائقي

في الدفاع عن الحقوق الإجتماعية التي تم الحصول عليها بالفعل ، أو في المطالبة بحقوق جديدة . بمعنى آخر ، تدور معظم الاحتجاجات حول المطالبة بالمزيد من الدولة وبالتالي المزيد من الخضوع لها وهذا هو عكس الحرية . ومع ذلك ، في كندا ونيوزيلندا ، يهتف المتظاهرون الآن "أعيدوا لنا حريتنا" و"الإجراء مرفوض" ، كما لو كانوا منشقين ليبراليين في أنظمة استبدادية . فإذا كانت الحكومات التي ينتقدونها قد تبنت بالفعل سمات سلطوية ، فيجب الاعتراف بأن هؤلاء المتظاهرين لا يعرفون أنفسهم على أنهم ليبراليون بالمعنى الكلاسيكي للمصطلح . في الواقع ، لا يبدو أن سائقي الشاحنات أولئك الذين يدعمونهم يعترضون على الضرائب المرتفعة التي فرضتها عليهم حكوماتهم ، الفيدرالية والمحلية ، منذ فترة طويلة ، ولا على سيطرة الدولة على المجالات الأساسية مثل العلة والصحة والتعليم والمعاشات التقاعدية . هذه النتائج ليست مفاجئة لأن غالبية السكان ليس لديهم نهج علمي للسياسة ، كما أظهر المفكرون الميكافيليون إذ تتغذى الحركات الشعبية قبل كل شيء على المشاعر السياسية التي لا يمكن التنبؤ بها ، والتي يمكن لتفصيل صغير أن يشعلها ، وعادة ما تكون نتيجتها السياسية غير معروفة مسبقاً . لذلك يجب ألا نبحث عن التماسك الأيديولوجي أو العقلانية السياسية في هذه الحركات . ففي هذه الحالات

في كندا ونيوزيلندا وأماكن أخرى ، ربما تكون قوافل الحرية هي العلامة الأكثر بلاغة ليس فقط على رفض محدد لسياسة صحية تعسفية وغير عادلة ، ولكن بشكل عام أكثر للسلطوية الجديدة . هذه المظاهرات مثيرة للاهتمام لأنه ولمرة واحدة كان الأنجلو ساكسون هم من اتخذوا زمام المبادرة للثورة ضد انتهاكات الحريات الفردية التي عانوا منها لمدة عامين ، وهذا أمر غير معتاد نسبياً لأن هؤلاء هم السكان الذين يتمتعون تقليدياً بمستوى عالٍ - وحتى الآن - من الثقة في حكوماتهم . وبعد كل شيء ، يعود أصل "سيادة القانون" الأنجلو ساكسونية إلى ماجنا كارتا لعام ١٢١٥ .

فيما اندلعت مثل هذه الاحتجاجات الآن في هذه البلدان ، فذلك بسبب تجاوز الحد إذ تم الوصول إلى مستوى من الاستبداد لا يطاق بالنسبة للكثيرين ، وعلى الرغم من أنه بالنظر إلى تدابير الحكومات الأنجلو ساكسونية منذ عام ٢٠٢٠ ، سواء كانت بريطانية أو كندية أو أسترالية أو نيوزيلندية ، فإن رد الفعل الشعبي يبدو متأخراً بعض الشيء .

بشكل عام ، من النادر سماع مطالب الحرية بين السكان الغربيين . إنهم مقتنعون خطأ بأن الحرية تنتسب مرة واحدة وإلى الأبد . وفي الواقع ، في العقود الأخيرة ، كانت المطالب الشعبية ضد الحكومات تتمثل أساساً

بغض النظر عن مصير قوافل الحرية ، ستساعد هذه الحركات بالتأكيد على زرع الشك بين الأغلبيات غير السياسية في أن ما يسمى بالديمقراطيات الليبرالية الخاصة بهم هي نماذج للديمقراطية والحرية .



الأستاذ الدكتور عامر حسن فياض ولد في منطقة الكرخ في بغداد عام 1952 ، نال شهادة البكالوريوس في العلوم السياسية من جامعة بغداد عام 1974 ، ثم نال الماجستير من نفس الجامعة عام 1978 والدكتوراه عام 1990 ، أثارت اطروحته للمجستير (جذور الفكر الاشتراكي في العراق 1920-1934) جدلا كبيرا في الاوساط الثقافية والسياسية حينذاك . وكان للنظام الديكتاتوري انذاك موقف وتصلب منها ، مما أدى الى إصدار قرار بمحدودية تداولها في العراق .

يرى أن تكون العلاقة بين شركاء العملية السياسية علاقة شراكة بالواجبات والمسؤوليات وليس بالامتيازات والغنائم

د. عامر حسن فياض: الحراك الشعبي المحتج كان وسيبقى تعبيرا عن اوجاع العراق التاريخية



اجرى الحوار: علاء المضرجي

القسم الثاني

تنبأ مناصب عديدة ، مدير الاعلام القانوني في وزارة العدل ١٩٧٩ - ١٩٨٦ ، مدير تحرير جريدة الجامعة / وزارة التعليم والبحث العلمي ، عضو هيئة تدريس في كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد ١٩٩٠ ، عضو هيئة تدريس في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة قار يونس - ليبيا ١٩٩٣ - ٢٠٠١ ، أمين مجلس كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد ، مدير تحرير مجلة العدالة / وزارة العدل ٢٠٠١ ، عضو الجمعية العراقية للعلوم السياسية ١٩٧٧ ولحد الان ، عضو الجمعية العربية للعلوم السياسية ١٩٨٨ ولحد الان ، عضو جمعية حقوق الانسان في العراق ١٩٨٩ ولحد الان ، عميد كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد ٢٠٠٦ - ٢٠١١ ، عميد كلية العلوم السياسية جامعة النهريين ٢٠١١ ولحد الان ، يعمل الآن عميدا لكلية العلوم السياسية - جامعة النهريين .

دولة هو سياسي ولكن ليس كل سياسي هو رجل دولة كما ترى؟
يعيش العراق حالة ولادات لأزمات عنقودية تتوسط الفترة الانتقالية من كيان محكوم بتسلطية أعدمت الحريات، الى كيانات أصبحت فيها الحريات منغلقة، بمعنى ان العراق اليوم بين ماضٍ سيء وهو ماضي الدكتاتورية والتفرد، وبين مستقبلٍ صعب هو مستقبل تحقيق الدولة الديمقراطية المدنية الحديثة.
ولا مناصب للتخلص من هذا الواقع إلا بإيقاف التفرد او لاقبل التطويل والتزمير الكلاسي العزم على التقدم والازدهار والتطور . وهذه المهمة (مهمة إيقاف التفرد) تحتاج الى بناء يصعب علينا ، بالتجربة ، إيجاهم بين بركة السياسة التي يعج بها العراق لانهم كسياسيين (ينثرون الغبار ويشتمون من عدم الرؤية) على حد تعبير (نابليون بونابرت) ؛ والبناة (أسطوانات) و (الأسطفاة) في السياسة هو رجل الدولة . . والأخير لا ينتظر قدومه من السماء ولا من الجيران ولا من غير العراقيين عندما تجده يتمتع بالمواسفات الآتية .
- ان يكون تكمليا لا تصفريا ، ومصلا لا ارحيا ، ونايبا لا هانما .
- متمتعا بثقافة قبول التنوع لا أحادي الثقافة في التفكير والعمل .
- حاملا ثقافة المعارضة لا المناكفة ، ويقبل أن يكون معارضا كمل يقبل بمن يعارضه .
- متفاعلا لا منفعلا في تفكيره وسلوكه مع الآخر المختلف .
- متجنبا للعبث بالأولويات .
- ناظرا الى مذهبه وقوميته ودينه من بوابة الوطن (العراق) ولا ينظر الى الوطن (العراق) من قبة مذهبه او قوميته او دينه .
- باحثا عن وطن بلا فساد وبلا محاصصة جهوية ضيقة وبلا عودة للماضي الديكتاتوري وبلا استقواء بأجنيبي .
- يصاحب كل ذلك أن البناة (رجال الدولة) ينبغي ان يعولون مع صحبة عناصر ثلاثة لعملية إيقاف التفرد وبناء الدولة الا وهم:
فرد المواطن (لا من الأتباع ولا من الرعايا ولا من جماعات عصرية (احزاب و مؤسسات مجتمع مدني) لا جماعات تقليدية (عشائرية - مذهبية - جهوية مناطقية) .
- مؤسسات سلطة تتمتع بالشريعية القائمة على الحيادية والرضا عبر الانتخابات للبدء بعملية البناء ، وعلى الانجازية للاستمرار بالشريعية ، مع الحر من اطروحات شيطنة الدولة الوطنية لتبرير تدميرها والعودة بها الى مرحلة ما قبل الدولتين ، مع الانتباه الى ان شعب العراق المتحد لا يستحق ماضيه ولا يستحق حاضره بل يستحق مستقبل افضل منها معا .



شراسة مع الارهاب . . ما هي ابرياء العالجات التي تتم لمواجهة مجمة الارهاب ومنعه؟
إن منع انتشار الارهاب ومكافحته تحتاجان الى فهم ، وهذا الفهم يستكمل بتشخيص وتفكيك الارهاب ومعالجته ، اي بتشخيص الارهاب بوصفه أفة ، ثم تفكيك الارهاب ليتوزع ما بين فهم منع انتشاره من جهة ، ومكافحته من جهة أخرى .
اما المعالجة فنتم بتدابير ثلاثية الابعاد (وطنية ، اقليمية ، ودولية) .
ما الارهاب؟ وما هي أسبابه ودوافعه؟ وما هي نتائجها وتداعياته؟ وكيف يتم التعامل مع المتأجرين به والمحرضين عليه والحاضرين له والساكين عنه؟ وما هي التدابير الوطنية والإقليمية والدولية لمنع انتشار الارهاب ومكافحته؟

تلك الاسئلة المعصومة تحتاج الى اجوبة غير معصومة ، أو اجوبة تختلف عليها لأنها غير معصومة ، وهناك اجتهادات تسمح بالإجابة عن بعضها او جميعها من عدمها ، وفي كل الاحوال فان الاجابات ينبغي ان تتضمن فهم لما يأتي (تفاهة الارهاب - تدابير لمنع انتشار الارهاب- عمليات مكافحة الارهاب- تهجير الارهاب- ترويض الارهاب - مغازلة الارهاب ، معاقبة الارهاب ، النقاظة من الارهاب .
وطالما ان الارهاب أصبح معولم لا بد وان تكون الوجة معولمة ايضا ، بمعنى آخر هناك ضرورة لقبول التحالف الدولي لمكافحة الارهاب ومنع انتشاره ، مع التمييز بين الشريك الاقليمي والدولي المساهم ، والشريك الاقليمي والدولي المدسوس في هذا التحالف ومع التسليم بان

مقدمة منهجية في الرأي العام وحقوق الإنسان

السياسات في الدول المتقدمة أصبحت علما ، فقد دخلت فيها الرياضيات كعلم ، فيما يخص الانصاء مثلا ، وكذلك تم نحت مصطلح وهو الهندسة السياسية ، أو تسمى الهندسة الاجتماعية . لكنك لراك رأي في ذلك حيث ذكرت عندما تهندس الظاهرة الاجتماعية السياسية هذا يعني تنميطها ، وذكرت بأنه هم افضل من عمل بهندسة السياسة هم الفاشيون والنازيون؟
انشغلت كل النظم السياسية عبر العصور (بإنتاجة القول) سواء بالرغب وبالترهيب او بالالتين معا ، والهندسة الاجتماعية هي جزء من صناعة القول لتلجأ اليها النظم السياسية كي تكون مقبولة وموضوع رضا ، وهي سياسة تدخلية لا تترك للفرد الاختيار بالرضا او بالقبول بإرادته بل تترك للنظام السياسي هو من ينمط ويحدد اختيارات الفرد بأساليب ناعمة او خشنة تحت إطفات التزييه الوطنية والسولاء الكلامي لمصالح الوطن والمواطن . . والملاحظ ان الهندسة الاجتماعية اجادت استخدامهما النظم السياسية الشمولية بكل ضروبها الفاشية والنازية والقومية التعصبية ، ونظم الواحية الحزبية ، وباختصار فان سياسات الهندسة الاجتماعية تلجأ اليها هذه النظم السياسية لكي تفرض لا لكي تعرض ما تريده من الفرد وفي الغرض تنميط لما يحبه ان يفكر به ويعمل به الفرد في خدمة النظام السياسي ، لكي يصبح هذا النظام هو العارف المحتر للحقيقة طالبا من المواطن الطاعة والخضوع ومحرمنا عليه الاعتراض والنتيجة فان المواطن سيمارس فقط دور المساند للنظام السياسي دون وظيفة المشارك في صناعة واتخاذ القرار السياسي .



واجهه العراق ، وما حريا زال .

من ضياع حقوقها في الحاضر ، وشعبنا غضب وتظاهر واحتج من أوجاع عاشها ، وأخرى يعيشها ، وأخرى لا يريد ان يعيشها ، لذلك علينا ان نشدد القول أن الاحتجاج هو فعل مستقبلي تقوده حركة اجتماعية واسعة تمثل العراق كل العراق بامتياز .

وتلك الحركة الاجتماعية أصبحت جزءاً من الحياة السياسية ومؤسسة من مؤسسات الدولة ، كما ان الرأي العام (مؤسسة من مؤسسات النظام السياسي) فان الحركة الاجتماعية هي البعد المؤسسي للرأي العام في النظم السياسية المعاصرة ولكي يكون الحكم صالحا لا بد من أن يقوم على احترام الحركة الاجتماعية ومطالبها بوصفها البعد المؤسسي للرأي العام والإدارة الشعبية وسلطة الشعب والآخرية ، اي سلطة الشعب لا تنلمسها فقط في المؤسسات المنتخبة بل تنلمسها خارج المؤسسات المنتخبة بمعنى ادق ، ان سلطة الشعب تتمثل بالحركة الاجتماعية المحتجة التي أصبحت قناة اساسية من قنوات التعبير عن الإرادة الشعبية كما الانتخابات . . وكما ان على الحركة الاجتماعية ان تحترم المنتخب ، على الاخير ان يحترم إرادة الحركة الاجتماعية ، لأنها جزء لا يتجزأ من الإرادة الشعبية عليه ، فإن استمرار نمو الحركة الاجتماعية رقيقا ، ومتظاهرا ، ومحتجا ضمن منصات محدودة هي ضمانة حقيقية لاستقواء الحكومة بالشعب لإداء مهماتها بلا خوف وبلا تردد وعلى القوى السياسية ان تتنغل بما هو مطلوب منها لا بما تطلبه هي فقط ، والمطلوب منها الاستجابة لمطالب الشعب .

وأن تتأى بنفسها ايجابيا عن التنمر والتصدر والتسيد على الإرادة الشعبية والا تتوهم ان الحراك الشعبي المحتج هو احتجاج جهوي ، بل هو احتجاج وطني عراقي يعبر عن فقدان الثقة بين الشعب والكتل السياسية المتنفذة .

الدولة المدنية تقوم على احد الركزات المهمة ، ألا وهو «العلمانية» ، وهذا المصطلح لا يعني عزل رجال الدين عن العمل السياسي ، بل انه من حق كل المواطنين بمن فيهم رجال الدين المشاركة السياسية ، ولكنك تشير هنا الى احترام قاعدة (عدم التداخل الوظيفي) . . ما الذي تعنيه ، وما تعليقك على ذلك؟

نقصد بالزعة العلمانية ، وعلبتها على النزعات اللاعلمانية جزء من المستلزم الموضوعي لبناء الدولة المدنية الحديثة وهو المستلزم الفكري والثقافي . . وهنا نقصد بقاعدة (عدم التداخل الوظيفي) أن غلبة النزعة العلمانية تفكيرا وسلوكا في المجتمع ، المراد منها التمايز الوظيفي بين وظائف المؤسسة الدينية ووظائف المؤسسات السياسية دون الانشغال بالقطيعة ، ما بين الدين والمجتمع ، او ما بين الدين والسياسة او ما بين الدين والدولة . . وعدم الانشغال بذلك يقودنا الى وظائف المؤسسة الدينية ، وبالمقابل يقودنا ايضا الى الانشغال بضرورة عدم تدخل رجل السياسة بوظائف المؤسسة الدينية ، وبالمقابل يقودنا ايضا الى الانشغال بضرورة عدم تدخل رجل الدين بوظائف المؤسسات السياسية . . والعلمانية هنا ستعني التمايز الوظيفي وليس التعليمي ولا الفصل ما بين السياسي والديني .

العمل والالتزم بالقضاء على الفقر وبطالة الشباب وتعزيز التنمية المستدامة .
- ضرورة مكافحة الجرائم ذات الصلة المباشرة وغير المباشرة بالإرهاب ومن بينها جرائم العبث بالمال العام والتجار بالمخدرات وبالأسلحة .
- تلبية جميع احتياجات ضحايا الارهاب وأسره .

محاكمة ومحاسبة كل من يدعم او يسهل او يشارك او يشجع في المشاركة بتمويل الاعمال الارهابية او التخطيط لها او تدبيرها او ارتكابها ، او توفير الملائد الأمنية للإرهابيين .
ولكي تحظى سياسة مكافحة الارهاب ومنع انتشاره بالأولوية في أقوال القوى المتنفذة وافعالها ينبغي ان تكون العلاقة بين فقاء وشركاء العملية السياسية علاقة شراكة بالواجبات والمسؤوليات وليس بالامتيازات والغنائم ، وعلاقة شركاء الفائز بالانتخابات بينهم لا يفوز بكل شيء وغير الفائز بالانتخابات بينهم لا يخسر كل شيء ، علاقة شركاء اولوياتها الجوهوية . . وعلاقة شراكة لا تخش من المقسم وطنيا والموزع دستوريا ، بل تخشى من تقسيم الوطني والوطن .

بعد أكثر من ١٥ عشر عاما من تغيير النظام عام ٢٠٠٢ ، قامت احتجاجات واسعة في العراق وكانت تعبيرا عن عدم الثقة بين الحكام والمحكومين وهي تتطلع الى بناء الثقة بمعنى انها تتطلع الى مستقبل حكم صالح . . ما الذي كنت تراه في هذا الحراك الشعبي؟ وهل ما تحقق بعد هذه الاحتجاجات كان هو الهدف للجمامير المحتج؟

الحراك الشعبي المحتج كان وسيبقى تعبيرا عن اوجاع . . والأوجاع في العراق تاريخية شاملة واسعة ، وشكلت منظومة تتمثل بعناوين داكنة السواد ، توزعت ما بين العوز التشريعي ، والعجز الخدمي ، والعوق المؤسساتي ، والعقم الانتاجي ، والعبث المعرفي ، والعمى بالأولويات ، والعبث بالمال العام (الفساد) ، وبالأمن والامان ، والارهاب والجريمة المنظمة ، والاستخفاف بالتحضر والاستقلال .

وبلا شك ان الشعوب تتظاهر وتحتج خوفا من ضياع حقوقها مستقبلا ، فكيف لا تغضب

مواجهة المشروع الارهابي الفاشي المتاسلم ينبغي ان تكون مواجهة عالمية ، ولأن الحسم لوحده عسكريا في العراق ينبغي ان يكون عراقيا بامتياز .

أعني ما الذي نفعه داخلنا بمعزل عن النشاط العالمي ضده؟

داخليا للعلاج للتخلص من الارهاب يحتاج الى مبضع ، والأخير لا يمكن إلا ان يكون إلا الجيش المصاحبة للتدبير العسكري فهي تدابير سياسية عراقية ، بعضها جاهز ينبغي تفعيله بلا تأخير ولا تناطؤ وهي :

- العمل من أجل التخلص من النقوات غير النظيفه وغير البريئة ، حيث ان كل النقوات نظيفة و بريئة عدا ثلاث ، فالمحاصصة نقاوة سياسية وسخة وغير بريئة ، والتعصب القومي نقاوة سياسية وسخة وغير بريئة ، والطائفية السياسية نقاوة سياسية وسخة وغير نظيفة ، وجميع النقوات الوسخة هذه بحاجة الى تأميم شعبي وتحريم ديني وتجريم قانوني .



الهندسة الاجتماعية تترك النظام السياسي هو من ينمط ويحدد اختيارات الفرد بأساليب ناعمة او خشنة تحت يافطات التربية الوطنية .

يعيش العراق حالة ولادات لأزمات عنقودية تتوسط الفترة الانتقالية من كيان محكوم بتسلطية أعدمت الحريات ، الى كيانات اصحت فيها الحريات منغلقة .

